

جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
قسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية

## « الدور الاجتماعى لعلماء مصر والشام

### فى القرن التاسع الهجرى »

« دراسة تاريخية مقارنة »

رسالة ماجستير

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن على حسن

إعداد

محمد أمين إبراهيم

٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٦﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٧﴾﴾

[الأنعام: ١٦٢-١٦٣]

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ۖ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾

[يونس: ٥٨]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ الرَّحْمَنَ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾

[مريم: ٩٦]

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

«رواه البخاري، ومسلم»

## شكر

الحمد والشكر لله دائماً وفي كل حال على نعمه الظاهرة والباطنة كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، ثم الشكر والثناء لأستاذى الفاضل الدكتور حسن على حسن على ما أحاطانى به من حسن الرعاية وخالص النصح ، فقد فتح لى صدره الواسع ، وأفاضنى رحمة الأبوة وغزارة المعرفة من خلال توجيهاته القيمة الرشيدة ونصائحه الخالصة المشجعة ، فجزاه الله عنى خير ما تجزى عالم عن مُتعلّم .

كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور طاهر راغب ، والأستاذ الدكتور عبد المجيد بدوى لقبولهم مناقشة الباحث فى موضوع بحثه .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ حسام سعيد الذى أخرج هذا العمل فى هذه الصورة الطيبة ، فجزاه الله خير الجزاء .